

مجمع الأمثال

1720 - أَرَعَنْ مِنْ هَوَاءِ الْبَصْرَةِ .

الرَّعَنْ : الاسترخاء والاضطراب وقال : وَرَعَّ لِوَهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعَنْ .
وإنما وصفوا هواءها بذلك لاضطراب فيه وسرعة تغيره وأما قولهم : " البصرة الرعناء " كما
قال الفرزدق : .

لولا ابن عْتَبِيهِ عَمْرُؤُ وَالرَّعَّ جَاءَ لَهُ ... مَا كَانَتِ الْبَصْرَةُ الرَّعَّ عِنْدَاءَ لِي
وَطَانًا .

فقال ابن دريد : سميت رَعَّ عِنْدَاءَ تشبيها برعن الجبل وهو أنفه المتقدم الناء وقال
الأزهري : سميت بذلك لكثرة مَدِّ البحر وعكيكه بها